

## {تهذيب السيرة النبوية للإمام النووي} (50) [فصل في - أولاده

### - وأعماه وعماته - وزوجاته - أ.د. حسن بخاري [صلوات الله علية وسلم]

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله أولاً وأخراً وباطناً وظاهراً. الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلمنا الحكمة والقرآن الحمد لله الذي كانت ولا زالت نعمه واظله علينا تترى سبحانه وبحمده لا نحصي ثناء عليه - [00:00:00](#)

هو كما أثني على نفسه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا ونبينا وقرة عيوننا محمداً عبد الله ورسوله صلوات ربِّي وسلامه عليه وعلى آل بيته وصحابته - [00:00:51](#)

ومن تبعهم بمحاسن إلى يوم الدين. شغفت به حباً فان ذكر اسمه تحدُّر دمع العين يستأذن الخد بسيرته. عطرت ظل جوارحي لعل يد الالطاف تستنقذ العبد ارطب حلقي بالصلة على اسمه. فتنقلب الاشواق من حرها بربا - [00:01:08](#)

فعطروا جمعتكم وليلتها الكريمة بذكر الله جل جلاله. والاكثر من الصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم ولعل مجلسنا هذا ايها المباركون في امة الاسلام ان يكون من مجالس ذكر الله في هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة والاكثر من الصلاة - [00:01:32](#)

والسلام على حبيب القلوب وانسها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن نعقد المجلس الخامس تباعاً بفضل الله تعالى من مجالس مذاكرتنا لهذا المختصر الوجيز من سيرته عليه الصلاة والسلام وشمائله العطرة مما دونه الامام - [00:01:53](#)

النبووي رحمة الله تعالى في صدر كتابه تهذيب الاسماء واللغات مضى معنا في المجالس الاربعة الماضية فصول كان فيها الحديث عن اسمه ونسبة الشريف صلى الله عليه وسلم. والحديث عن نبذة موجزة مختصرة للغاية. في شأن بعثته - [00:02:13](#)

ونبوته صلى الله عليه وسلم. ثم الحديث بعد ذلك في فصل يتعلق بصفاته الشريفة الجميلة الجليلة عليه الصلاة سلام مجلس الليلة نواصل فيه الحديث عن شمائله واموره الخاصة به عليه الصلاة والسلام. الحديث عن اهل بيته عن اولاده - [00:02:32](#)

عن اعماه وعماته عن زوجاته عليه الصلاة والسلام. ولا ريب ايتها الكرام. ان هذا احد المداخلة بدا التي تعزز في قلوبنا حبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اجل فانك كلما احبيت شخصاً حباً اكبر - [00:02:53](#)

كنت اليه اقرب واقترابك من تحب يجعلك تقف على دقائق شأنه وخصائص حياته فبالله عليكم كيف سيكون حبنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اليس الواجب ان يكون اعظم الحب - [00:03:15](#)

فان كان كذلك فينبغي ان تكون في قربنا منه اشد القرب عليه الصلاة والسلام ليس من نافلة القول ولا من فضول العلم ان نقف على اسماء اولاده وزوجاته واهل بيته عليه الصلاة والسلام بل هذا من - [00:03:34](#)

الايامان اليس محبة ال بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام واجبة السنا نصلي عليهم جنباً الى جنب مع صلاتنا على نبينا صلى الله عليه وسلم حين تقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على - [00:03:51](#)

الابراهيم فهذا باب ينبع العناية به. وهو قربنا منه عليه الصلاة والسلام باقترابنا من شأنه. ومعرفتنا بدائق امره واقرب ذلك واحصه الحديث عن اهل بيته عليه الصلاة والسلام. فهذا فصول مجلس الليلة بعون الله مبتدئين بفصل - [00:04:10](#)

اولاده صلى الله عليه واله وسلم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللسامعين. قال المؤلف رحمة الله فصل - [00:04:32](#)

اولاده صلى الله عليه وسلم له صلى الله عليه وسلم ثلاثة بنين القاسم وبه كان يكتن ولد قبل النبوة وتوفي وهو ابن سنتين وعبدالله

ويسمى الطيب والطاهر لانه ولد بعد النبوة - 00:04:50

وقيل الطيب والطاهر غير عبد غير عبد الله. وال الصحيح الاول والثالث ابراهيم ولد بالمدينة سنة ثمان ومات بها سنة عشر وهو ابن سبعة عشر شهرا او ثمانية عشر شهر هؤلاء - 00:05:10

اولاده البنين صلى الله عليه وسلم فهل حفظتم اسماءهم يا كرام؟ هؤلاء ابناء رسولنا صلى الله عليه وسلم. هم ثلاثة القاسم وعبد الله وابراهيم قال له ثلاثة بنين القاسم وبه كان يكتن عليه الصلاة والسلام فان كنيته ابو القاسم - 00:05:28

قال ولد قبل النبوة وتوفي وهو ابن سنتين وسيأتيكم ان كل اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم البنين والبنات توفوا قبله الا فاطمة الزهراء رضي الله عنها فانها ماتت بعده - 00:05:51

وسيأتيكم ايضا ان اولاده البنين من امنا خديجة رضي الله عنها وهم هؤلاء الاثنان القاسم وعبد الله ماتوا صغارا وكذلك ابراهيم من ماريا القبطي رضي الله عن الجميع قال المصنف رحمه الله القاسم وبه كان يكتن ولد قبل النبوة وتوفي وهو ابن سنتين - 00:06:11

وعبد الله ويسمى الطيب والطاهر لانه ولد بعد النبوة وقيل الطيب والطاهر غير عبد الله وال الصحيح الاول. اشارة الى خلاف يذكره بعض اهل العلم في ان من بني رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقال له الطيب ومن يقال له الطاهر فقيل - 00:06:36

هما اثنان وقيل بل هما واحد يقال له الطيب ويقال له الطاهر. والصواب كما رجح المصنف رحمه الله ان الطيب والطاهر لقبان ووصفان ان الطيب والطاهر لقبان ووصفان لابنه عبد الله. لانه ولد بعد النبوة - 00:06:58

وهذا على قول وفي قول بخلافه انه ايضا كان من المولودين قبل النبوة قال رحمه الله والثالث ابراهيم. ولد بالمدينة سنة ثمان هذا الوحيد ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الوحيد من اولاده عليه الصلاة والسلام الذين ولد - 00:07:19

بعد النبوة الذين ولدوا في المدينة بعد الهجرة. وهو الوحيد ايضا الذي ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها. فان اولاده صلى الله عليه وسلم البنين والبنات كلهم من - 00:07:41

خديجة رضي الله عنها الا ابراهيم فانه من ماريا القبطية رضي الله عنها. ولذلك قال المصنف ولد بالمدينة سنة ثمان وبباقي اخوته من البنين بنات كلهم ولد بمكة. قال ومات بها اي بالمدينة سنة عشر - 00:08:01

واما عمر ابراهيم حين وفاته فقال مات بها سنة عشر وهو ابن سبعة عشر شهرا او ثمانية عشر شهرا يعني السنة والنصف تقريبا فسنة ونصف هي عمر ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته - 00:08:22

حزن عليه الصلاة والسلام عند وفاة ابنه ابراهيم وقال كما في صحيح البخاري ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. واسترجع صلى الله عليه وسلم قائلًا ولا نقول الا - 00:08:44

لما يرضي ربنا فرح به النبي عليه الصلاة والسلام يوم ولد وقال ولد ولد لي الليلة ولد واسميته باسم ابي ابراهيم. سماه عليه اسم ابيه الخليل ابراهيم عليه السلام. لكنه مات صغيرا كاخويه السابقين القاسم وعبد الله - 00:09:03

وقد قال بعض اهل العلم ان من الحكمة الالهية في ذلك اي في موت اولاده البنين صلى الله عليه وسلم صغارا قبل ان يشبوا اكبر حكم عده منها ان الله عز وجل اعظم الابتلاء لنبيه عليه الصلاة والسلام بفقد الاولاد - 00:09:23

ولكم ان تتخيلوا انه فقد اولاده الستة وبقيت فاطمة فقد الستة في حياته وهذا فقد الجلل ان يفقد الانسان واولاده في حياته صغارا كانوا او كبارا. وكل ذلك وجده نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:09:42

البنين صغارا وفقد البنات كبارا وهذا من عظيم الابتلاء ولا شك لكنه من عظيم مقام الانبياء الكرام عليهم السلام عند رب العزة والجلال ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء الانبياء - 00:10:00

ثم الامثل فالامثل. فهذا ولا شك من عظيم الابتلاء الذي يعظم به لهم الاجر والجزاء عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وحكمة اخرى تتجلى في ان باب النبوة الذي اراد الله عز وجل ان يختتمه برسولنا - 00:10:18

واما ماتنا عليه الصلاة والسلام اغلقت دونه الذرائع التي قد يتعارق بها بعض البشر عندما تضعف القلوب او يضعف العلم بها. ذلك ان ابناء الذوات واصحاب المناصب والجاه غالبا ما تتعلق القلوب بهم. فابناء الملوك والسلطانين وابناء العلماء والولائياء - 00:10:36

ابناء الانبياء عليهم السلام قد يكون ذريعة لتعلق القلوب بهم والتفاف الناس من حولهم في الوقت الذي اراد الله ان تختتم فيه النبوة  
برسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلق هذا الباب لئلا يتعلق بهم احد وتختتم النبوة برسول الله - 00:10:59

صلى الله عليه واله وسلم الى غير ذلك من الحكم الالهية التي لا يعلمها الا الله عز وجل. فهؤلاء ثلاثة ابناء لرسولنا وحبيبنا عليه الصلاة  
والسلام فقد هم ثلثتهم اطفالا صغارا - 00:11:19

فقد القاسم وعبد الله بمكة عندما كان في ظل حياته الاسرية مع خديجة رضي الله عنها. وفقد بالمدينة سنة ثمان من الهجرة. يعني  
السنة التي انتشر فيها الاسلام وعم فيها الخير وفتحت مكة. لكن - 00:11:35

كان فقد العظيم بولده ابراهيم امرا عظيما ومصابا جلا وفي هذا فوق ما توقفنا عليه من المعرفة والعلم باسمائهم واعمارهم. سلوك  
ايها المسلمين لقلوب اهل اليمان ان يفقدوا منهم من يبتلى منهم بفقد الولد - 00:11:55

فمن اراد ان يتصرّف فليتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم وله فيه عظيم الاوسوة. فقد ابنا واثنين وثلاثة ولا يزال حامدا صابرا  
راضيا عليه الصلاة والسلام. بل سمعته وهو يقول - 00:12:14

ان العين لتدمع وان القلب ليحزن. وانا على فرافق يا ابراهيم لمحزونون. ويسلم امره لربه سبحانه وتعالى فصلى الله وسلم وبارك  
على نبينا عليه الصلاة والسلام وكان له صلى الله عليه وسلم اربع بنات - 00:12:33

زينب تزوجها ابو العاص بن الربيع بن عبدالعزيز بن عبد شمس وهو ابن خالتها وامه هالة بنت خويلد ابن خالتها لان امه هالة بنت  
خويلد اخت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها - 00:12:53

فابو العاص وزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد خالة تزوجها ابو العاص زينب ابنة من بنات رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم امنت واذيت في سبيل الله فصبرت على الاذى - 00:13:12

هذا زوجه ابو العاص ابن عبد العزى ابن عبد شمس وابن خالتها وقد بقي على كفره وشركه حين اسلمت وصدقت بابيها  
رضي الله عنها. لكنها صبرت. فلما خرجت مهاجرة وقد - 00:13:31

بعث بها رسول الله عليه الصلاة والسلام بعد هجرته فابتليت في هجرتها. بقي زوجها مشركا. حتى كانت السنة السادسة من الهجرة  
فسرّح الله صدره للإسلام فجاء المدينة مسلما وتزوج او وجد النبي صلى الله عليه وسلم عقده على - 00:13:48

انبى مرة اخرى الا ان زينب رضي الله عنها توفيت في السنة الثامنة للهجرة التي توفي فيها اخوها ابراهيم طفلا صغيرا في السنة  
والنصف تقريبا من عمره. كان لزينب بنت رسول الله صلى الله - 00:14:08

الله عليه وسلم من الاولاد امامه. ولها ايضا علي. وامامه ابنتها جاء في شأنها الحديث في صحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يصلي وهو حامل امامه فاذا سجد وضعها واذا قام حملها فكانت في حياتها ايضا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا  
النحو فهذه - 00:14:24

زينب كبرى بناته على قول كثير من المؤرخين واهل السير انها كانت مفتتح اولاد رسول الله عليه الصلاة والسلام وقيل بل سبقها  
القاسم من البنين فكانت هي عقبه والله اعلم - 00:14:48

وفاطمة تزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه هذه فاطمة الزهراء حب رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجة امير المؤمنين ابي  
الحسن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه - 00:15:05

ام الحسن والحسين ومحسن الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رضي الله عنهم وعن امهم وعن ابيهم اجمعين فاطمة الزهراء  
اول اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاقا به بعد موته صلى الله عليه وسلم. فاطمة الزهراء - 00:15:22

طاء التي اشbethت رسولنا صلى الله عليه وسلم واحبته وهي الوحيدة الباقيه من اولاده حتى مماته عليه الصلاة والسلام سيرتها عطرة  
و شأنها عظيم وقد فضل الاسلام مكانتها ورفع قدرها ولدت قبلبعثة بخمس سنوات - 00:15:42

يعني على القول الصحيح انها هي واحيتها مولودات جميعا قبل ان تنزل النبوة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد تقدم  
انها رضي الله عنها من عاش بعده عليه الصلاة والسلام وان كانت مدة صغيره. قيل ان فاطمة اصغر - 00:16:03

من اخواتها زينب ورقية وام كلثوم. وقيل بل هي بين زينب وام كلثوم والفرق بين هذا وذاك يسير والقول فيه قریب عند اهل العلم.

نعم ورقية وام كلثوم تزوجها عثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:16:24

تزوج رقية ثم ام كلثوم وتوفيتا عنده وهذا سمي ذا النورين توفيت رقية يوم بدر في رمضان سنة اثنتين من الهجرة وتوفيت ام

كلثوم في شعبان سنة تسع من الهجرة. رقية وام كلثوم - 00:16:45

رقية رضي الله عنها اصغر من زينب بثلاث سنوات تقريبا كما يقول بعض اهل العلم. هي ايضا اسلمت مع ابيها صلی الله عليه وسلم

تزوجها اولا عتبة ابن ابي لهب - 00:17:04

ولما بعث رسول الله صلی الله عليه وسلم وجاء بالدين الحق ودعا الناس اليه وتصدر ابو لهب بالكفر والعناد وال الحرب على رسول الله

صلی الله عليه وسلم. امر ابنته عتبة - 00:17:18

طليقها فطلقها فكان خيرا لها. رضي الله عنها. هو ابن عمها اذا عتبة ابن ابي لهب. فلما طلاقها تزوجت بامير المؤمنين عثمان رضي الله

عنده. فابدلاها ربيها جل جلاله برجل امام من ائمة المسلمين. بل و الخليفة - 00:17:35

من الخلفاء الراشدين من السابقين الى الاسلام والعشرة المبشرين. وكانت في صحبتها بزواجهما من عثمان رضي الله عنه قد نالت

المناقب فهاجرت الى الحبشة اولا ثم الى المدينة فكانت من الصحابة القلائل الذين ظفروا بهذه المنقبة - 00:17:55

مرضت رضي الله عنها وابوها رسول الله صلی الله عليه وسلم يتجهز لغزوة بدر فماتت في مرضها. ولذلك تخلف عثمان رضي الله عنه

عن غزوة بدر لانه كان يرافقها. ويطببها - 00:18:15

فتختلف عن غزوة بدر لهذا السبب والذين يشنعون افكا وعدوانا على امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه بعدم شهوده غزوة بدر

يتجاوزون مثل هذا الموقف العظيم الذي كان منه لزوجه رقية بنت رسول الله صلی الله عليه وسلم. فلما توفيت - 00:18:33

اكرمه الله عز وجل اكرم عثمان بن عفان رضي الله عنه بالزواج من ام كلثوم البنت الاخرى لرسول الله صلی الله عليه وسلم هل هو

كنية لها ام كلثوم؟ قيل هو اسمها ولا يعرف لها في الاخبار والسير اسم اخر فهو كما تقول في الاسماء التي - 00:18:55

تحمل صيغة الكنية كابي بكر وام كلثوم علم فاصبح اسما. تزوجها عثمان رضي الله عنه بعد وفاة اختها رقية. ومن هنا لقب الخليفة

الراشد عثمان رضي الله عنه بذى النورين لانه ظفر بالزواج من اثنتين من بنات رسول الله صلی الله عليه واله وسلم. توفيت -

00:19:15

ام كلثوم سنة سبع وقيل سنة تسع من الهجرة ولم تنجب لعثمان رضي الله عنه ولدا. ورقية رضي الله عنها تقدم انها ماتت في السنة

الثانية من الهجرة فكان بين وفاة الاخرين عند الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه ما يقارب السبع سنوات على قول او خمس

سنوات - 00:19:38

على القول الاخر فهؤلاء اذا اربع بنات يا امة الاسلام لنبي الاسلام صلی الله عليه وسلم. زينب ورقية وام كلثوم توم وفاطمة رضي الله

عنهم جميعا. وثلاثة ابناء تقدم ذكرهم القاسم وعبدالله وابراهيم - 00:20:04

فاحفظوا اسمائهم واسمائهن وحفظوهم لاولادكم وبنيكم وبناتكم وانشروا هذا فانه والله من القرب الشديد برسول الله صلی الله عليه

وسلم. الذي نستحب فيه القلوب ل تستجمع حبها باعظم من يجب ان تتوفر في القلوب دواعي المحبة له عليه الصلاة والسلام. واعلموا

ان اقتربنا من سيرته - 00:20:25

لمعرفة اولاده عليه الصلاة والسلام يزيدنا منه قربا وله عليه الصلاة والسلام حبا. بل والله انا لنجد القلوب التي تشتغل بمن تحب

تقرب اكثرا من ذلك القرب ولست بحاجة الى ان اقول ان جيلنا من الشباب والفتيات لما اقتربت قلوبهم وتعلقت بعض الاسماء

اللامعة - 00:20:52

من بعض المشاهير هنا وهناك اقتربوا لمعرفة اخبارهم ومتابعة دقائق حياتهم فيعرف مسكنه واسرته هو اولاده بل حتى لباسه

وطعامه وشرابه والله ليس احد اولى بان يكون له في القلوب المساحة الوافرة من الحب الكامل. اكثرا من رسول الله صلی الله عليه

وسلم. وذلك - 00:21:17

يستدعي لا محالة ان نكون اكثرا قربا واقترابا واغترافا واحاطة بشأنه الدقيق الجليل. الصغير والكبير عليه الصلاة والسلام لاننا بذلك والله نزيد في ترسیخ جذور هذه المحبة وتعميقها. ونكتسب بذلك مزيدا من القرب - [00:21:41](#)

بالوافر الكريم الذي نحن والله اول من نجني ثماره حبا وطاعة وایمانا برسول الهدى والرحمة عليه الصلاة والسلام نعم فالبنات اربع [00:22:01](#) بلا خلاف والبنون ثلاثة على الصحيح. اشارة الى ان البنات لم يرد فيهن خلاف في العدد ولا في الاسماء - [00:22:25](#)

زينب رقية ام كلثوم فاطمة رضي الله عنهم عنهن جميعا اما البنين فقد تسقدم ان الخلاف في الطيب والطاهر هل هما ابناء ام هما ابن واحد ام هما لقبان لولده عبدالله والصواب هذا ولذلك قال والبنون ثلاثة على الصحيح. نعم - [00:22:50](#) وابل من ولد له القاسم ثم زينب ثم رقية ثم ام كلثوم ثم فاطمة وجاء ان فاطمة رضي الله عنها اسن من ام كلثوم. هذا ترتيب اولاده عليه الصلاة والسلام من حيث السن - [00:22:50](#)

وتقدم الولادة. قال اول من ولد له القاسم ثم البنات زينب فرقية فام كلثوم ففاطمة ثم يأتي بعد ذلك عبد الله الذي ولد بعد النبوة ويأتي بعد ذلك في المدينة سنة ثمان من الهجرة او سنة - [00:23:07](#)

من الهجرة ابنه ابراهيم. وهذا الترتيب كما قال هو على الصحيح او هو على القول احد الاقوال. انما في الغالب ان قاسم آآ على قول انه اكبر اولاده وفي الاخر ان زينب ولدت قبله. فايا كان ترتيب البنات زينب فرقية فام كلثوم ففاطمة - [00:23:28](#)

نعم وجاء ان فاطمة رضي الله عنها اسن من ام كلثوم. يعني اكبر منها سنا اي ولدت قبلها. نعم ذكر ذلك علي ابن احمد ابن سعيد ابن حزم ابو محمد الحافظ. الامام ابن حزم الامام الفقيه الظاهري المحدث المؤرخ - [00:23:49](#)

رحمة الله عليه ثم في الاسلام عبد الله بمكة ثم ابراهيم بالمدينة اي ثم ولد في الاسلام ابنه عبد الله بمكة ثم ابراهيم بالمدينة. اذا فقد تقدم ان ستة كم من اولاده السبعة هم من ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها - [00:24:10](#)

ولم يرزق صلوات الله وسلامه عليه ولدا من غيرها. وهذا من مناقبها رضي الله عنها وارضاها. وبذلك افصح صلى الله عليه وسلم حين ذكرها وعدد مآثرها وخيرها فقال انه لم يرزق الولد من غيرها الا ابراهيم ومع - [00:24:31](#)

فام ابراهيم جارية تسرى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مارية القبطية وليس زوجة له عليه الصلاة والسلام هذه واحدة والآخرى ان اولاده الستة من خديجة رضي الله عنهم جميعا وهم القاسم - [00:24:51](#)

وعبدالله وزينب ورقية وام كلثوم وفاطمة. السبعة ولدوا بمكة. لكن الفرق ان كلهم الا عبد الله ولد قبل قوته وعبدالله ولد بعدها ولد ان تقول ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان قد تزوج بام المؤمنين خديجة رضي الله عنها وهي في سن - [00:25:10](#) اربعين على ما هو الصحيح والمشتهر فاذا كانت قد ولدت اولاده بعد سن الأربعين رضي الله عنها واذا كان عبد الله قد ولد بعد النبوة فيعني ذلك انه بعد زواجه باكثر من خمسة عشر عاما اي تجاوزت الخامسة والخمسين فرضي الله عنها وارضاها ورفع في الجنة منزلة - [00:25:33](#)

واكرمنا بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة والشرف برؤيته وشفاعته عليه الصلاة والسلام. نعم وكلهم من خديجة رضي الله عنها الا ابراهيم. فانه من مارية القبطية وكلهم توفوا قبله الا فاطمة - [00:25:58](#)

فانها عاشت بعده ستة اشهر على الاصح الاشهر على الاصح يعني في تحديد المقدار الذي فصل بين وفاتها ووفاة ابيها عليه الصلاة والسلام وهو ستة اشهر. وقيل دون ذلك وقيل اكثرا من ذلك. لكن الذي لا خلاف فيه انه ماتت بعده رضي الله عنها. وبذلك اسر اليها - [00:26:21](#)

صلى الله عليه وسلم لما دخلت عليه وهو يحضر فاسر اليها بكلمة فبكت ثم اسر اليها ثانية فضحت فكتمت هذا عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:45](#)

فلما استخبرتها واستنطقتها اخبرتها رضي الله عنها انه اسر اليها في المرة الاولى بانه لاحق بربه في الرفيق الاعلى فبكت رضي الله عنها ثم اسر اليها ثانية انها اول اهل لحوقا به - [00:27:07](#)

فضحت وبشرها صلى الله عليه وسلم وهي في عداد افضل نساء الامة بل افضل نساء العالمين رضي الله عنها رضاها ومناقبها

عظيمة شهيرة جليلة حسبك قول النبي صلى الله عليه وسلم عنها أنها بضعة منه عليه الصلاة - 00:27:25

والسلام فصل اعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم. لما فرغ المصنف رحمة الله من الحديث عن اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقل الى الحديث عن عصباته واول ذلك الحديث عن الاعمام والعمات. اذا بدأ بذكر النسب الوالدين ثم بذكر نبذة من ازواجه واقتصر على زواجه بخديجة - 00:27:45

رضي الله عنها وانتقل الى الارواح والان يأتي الحديث عن الاعمام والعمات وسيعقد فصلا مختصا ايضا بالزوجات رضي الله عنهم جميعا يعني اعمامه صلى الله عليه وسلم احد عشر احدهم الحارث وهو اكبر اولاد عبد المطلب عبد المطلب وبه كان يكتنى - 00:28:11

وقسم والزبير وحمزة والعباس وابو طالب وابو لهب وعبد الكعبة وحجل وضرار والغيداق وحجل بحاء مهملة وحجل بحاء مهملة مفتوحة ثم جيم ساكنة وضرار والغيداق هؤلاء احد عشر رجلا من اعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:34

قد لا يعرف الكثير من اهل الاسلام الا اربعة من هذه الاسماء المذكورة. وهم الاربعة المشهورون اثنان مشهوران في الاسلام واثنان مشهوران بغير الاسلام اما المشهوران بالاسلام فحمزة والعباس رضي الله عنهم - 00:29:01

حمزة اسد الله واسد رسوله عليه الصلاة والسلام والعباس عمه وابن ووالد عبدالله بن عباس رضي الله عنهم والاثنان المشهوران في غير الاسلام ابو طالب الذي تربى في حجره ونشأ وآآ - 00:29:18

بلغته الدعوة وقام بدين الله وهو في كفالته وحمايته. وابو لهب الذي اشتهر بعاداته وفيه نزلت السورة القرآنية المعروفة بسورة المسد وفيها التوبيخ والتقرير والذنب تبت يدا ابي لهب وتب. هؤلاء الاربعة المشهورون غالبا لكنهم في عدادهم احد عشر - 00:29:38

عن من اعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم هم اولاد عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبرهم الحارث وهي كنية عبد المطلب اذ كان يكتنى بابي الحارث - 00:30:02

وسموا والزبير وحمزة والعباس وابو طالب وابو لهب وعبد الكعبة. وحجل وقد ظبطها المصنف النووي رحمة الله بقوله بحاء مهملة مفتوحة ثم جيم ساكنة. قال في الاخرين وضرار والغيداق هذه اسماء اعمامه عليه الصلاة والسلام - 00:30:16

اسلم منهم حمزة والعباس وكان حمزة اصغرهم سنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حمزة اصغرهم. وكان حمزة اصغرهم سنا لانه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم العباس قريب منه في السن - 00:30:42

وهو الذي كان يلي زمم بعد ابيه عبد المطلب وكان اكبر سن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين خص من اعمامه احد عشر بالذكر في التفصيل على ايجاز في كلام المصنف خص منهم - 00:31:01

هذين الصحابيين الكريمين حمزة والعباس رضي الله عنهم قال كان حمزة اصغرهم سنا يعني اصغر اعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه رضي عنه. نعم فقد كان اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة. وقيل ان امه بالرضاعة التي ارضعته معه ثوبية مولاة ابي لهب. وهي من مرضعاته - 00:31:19

عليه الصلاة والسلام قال ثم العباس قريب منه في السن اكبر من رسول الله عليه الصلاة والسلام بثلاث سنين وهو الذي كان يلي زمم بعد ابيه عبد المطلب. يعني لما مات عبد المطلب وتوزع بنوه اعباء - 00:31:45

الشرف بامر الكعبة والبيت الحرام منهم من كان مسؤولا عن الرفادة ومنهم من كان مسؤولا عن السقاية ومن كان مسؤولا عن الحجابة والسدانة ونحوها. فكان حمزة رضي الله عنه عفوا، كان العباس رضي الله عنه قائما على امر السقاية بزمزم - 00:32:04

فكان يتولى زمم بعد ابيه عبد المطلب ان يقوموا على سقايتها وصورة ذلك ان بئر زمم التي تبعد عن الكعبة امتارا معدودة ده كان يقف الناس عليها يستقون من فم البئر مباشرة الى عهد قريب. فكان يدلى الدلو ويستخرج الناس منه الماء - 00:32:24

ثم لما نظورت الامور وتنظمت الاحوال بالمسجد الحرام وترتيبات البيت الحرام وخدمته في هذا العهد المبارك زال اه اغلاق اه فم البئر وتحولت المسألة الى ترتيب وتقنية يستقي منه الناس ماء زمم - 00:32:44

مبرداً ومهيئاً على احسن ما يكون. فلما كانت الناس تستنقى من فم البئر مباشرةً كان ولابد ان يقف على البئر من يتولى الترتيب والتنظيم وكانت هذه مهمة السقاية التي تتولاهما قريش وتتوارثها كابرا عن كابر لشرف القيام بهذا - [00:33:04](#)

امل في قرب بيت الرسول في قرب بيت الله جل جلاله عند الكعبة المعظمة وقد كان قد كان العباس وأولاده قائمين على هذا الامر يعني سقاية الناس بزمزم لا سيماء في المواسم. ولذلك - [00:33:24](#)

فقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج حجة الوداع وجاء عند الكعبة وطاف جاء يستنقى عليه الصلاة والسلام فاتى وعمه العباس عند زمزم فقال اسكنى - [00:33:40](#)

فاللتفت العباس الى احد بنيه فقال له انطلق الى امك فاتنى بشراب من عندها. يعني من البيت اراد ان يقدم لرسول الله صلى الله عليه عليه وسلم شراباً طيباً مبرداً مهيناً احسن والطف واطيب مما يستنقى الناس منه في البئر. فاعاد النبي - [00:33:56](#)

عليه الصلاة والسلام فقال اسكنى يعني اراد ان يشرب من البئر فلما كدر مرتين او ثلاثاً ناوله فشرب عليه الصلاة والسلام ثم اشاد بشرف السقاية قائلاً لهم اعملوا بني عبد المطلب فانكم على عمل صالح - [00:34:16](#)

يعني السقاية على زمزم فقال ولو لا ان تغلبكم الناس لاختذ هذا الجبل فجعلته على عاتقي وسقيت معكم. اراد انه لولا خشية هذا الامر لاخت الجبل واستنقى به دلو من بئر زمزم فخشى ان يتتابع الناس في الامة على - [00:34:34](#)

افتداء به عليه الصلاة والسلام فيزاحمون بني عبد المطلب شرف السقاية فتؤخذ من ايديهم بطريق غير مباشر. هذا من الالماحة عن مقام حمزة والعباس رضي الله عنهم. اسلم العباس قديماً بمكة واخفى اسلامه على القول الصحيح - [00:34:54](#)

كي عند المؤرخين حتى فتحت مكة. واما حمزة فاسد وجد من جنود الله اسلم مبكراً. وقد كان اسلامه نصراً بمكة وعزاً بها وهو يدافع عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ويجهز بسلامه كيف لا وهو احد اشراف قريش وسادات - [00:35:14](#)

بل حسبكم انه ابن عبد المطلب. فلما كانت الهجرة هاجر ثم كان له الموقف العظيم والمشهود يوم احد في غزوة عظيمة شهدتها ملائكة السماء نصرة لرسول الله صلى الله عليه - [00:35:34](#)

وسلم وقتل شهيداً رضي الله عنه غدراً وخيانة. بحرية وحشى ابن حرب في القصة المعروفة التي طلبتها هند بنت عتبة فمات شهيداً رضي الله عنه وحزن النبي عليه الصلاة والسلام ايماناً حزناً على فراق عمه حمزة ولا يزال - [00:35:50](#)

معروفاً بهذا اللقب الكريم في سيرة الاسلام الى يوم الناس هذا وانه سيد الشهداء. رضي الله عنه وارضاه وعماته صلى الله عليه وسلم ست صفية اسلمت وهاجرت وهي ام الزبير بن العوام - [00:36:10](#)

توفيت بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنها وهي اخت حمزة لامه عمات النبي عليه الصلاة والسلام ست وقد تقدم ان اعمامه احد عشر وهو يقارب النصف تقريباً - [00:36:28](#)

فعدد اعمامه ضعف عدد عماته اما العمات فاشهدهن صفية رضي الله عنها كيف لا تكون شهيرة وهي ام الزبير بن العوام حواري رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رضي الله عنها اسلمت وهاجرت وكان لها من المواقف العظيمة والمشهودة وهي من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:43](#)

حسبكم انها بنت عبد المطلب سيد سادات قريش اسلمت وهاجرت توفيت في خلافة عمر رضي الله عنه بالمدينة هي اخت حمزة ابن عبد المطلب لامه رضي الله عنها وارضاها نعم وعاتكة قيل انها اسلمت وهي التي رأت رؤيا غزوة بدر - [00:37:09](#)

وقصتها مشهورة عاتكة بنت عبد المطلب ثاني عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال المصنف قيل انها اسلمت يشير الى الخلاف بين المؤرخين واهل السير في اسلامها رضي الله عنها وارضاها - [00:37:33](#)

هي التي رأت رؤيا غزوة بدر قال المصنف وقصتها مشهورة. وملخص ذلك انها رأت رؤيا بمكة قبل الهجرة وذلك في آآ في ارهاصات وبواادر غزوة بدر بدر لخصوصها انها لما رأت الرؤيا المفزعية ارسلت الى اخيها العباس ابن عبد المطلب تتشدّه عن شأن الرؤيا وموجز الرؤيا - [00:37:48](#)

رأت راجلاً او راكباً في الرؤيا مقبلاً على بعير له يستصرخ الناس وينادي بهم باعلى صوته في الابطح وهو في ضواحي مكة يا يا لو

غدر يا لمصارعكم في ثلاثة ايام سيكون - 00:38:18

مقتلة ويكون شأن عظيم ويكون مصرع كبير. ثم تبيعوه الى المسجد ثم ظهر به بعيره على الكعبة. ثم استصرخهم مثل الاولى ثم ظهر به بعيره على جبل ابي قبيس وهو من الجبال المطلة على الكعبة. فارسل عليهم صخرة فتفتت فما - 00:38:38

بقي بيت في مكة الا دخله منها اي من فتات الصخرة التي تحطم كانت هذه الرؤيا التي رأتها فاخبرت بها العباس تحدث بها بعض العبد المطلب كانت سببا في تنبيط ابي لهب عن الخروج لبدر وتقاعسه لما شعر انها رؤيا - 00:38:58

مؤمن فيها من التعبير ما يعني المصرعة والقتل الذي سينالهم. وهكذا كان نصرة من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم وبرة واروى واميمة وام حكيم وهي البيضاء بقية العمات است غير صفية وعاتكة برة - 00:39:18

واروى واميمة وام حكيم وهي مشهورة بالبيضاء. فهواء عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم است صفية وعاتكة برة واروى واميمة وام حكيم. والاعمام قد تقدم انهم احد عشر الحارث وقسم والزبير وحمزة والعباس وابو طالب. وابو لهب وعبد الكعبة وحجل وضرار والغيداق. قيل - 00:39:40

سمى بذلك انه كان جوادا كثيرا البذل والعطاء واطعام الناس الطعام فسمى بالغيداق يعني من الاغداق الذي فيه فيض الكرم وبذل وعطاء وجود كبير. هؤلاء احد عشر عمما وست عمات لرسولنا صلوات الله وسلامه - 00:40:09

عليه فصل في ازواجه صلى الله عليه وسلم. هذا تتمة للحديث عن آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسيعقبه المصنف والخدم لتفقد على صورة عن قرب عن كتب تقرب اكثرا من حبيبك رسول الله صلى الله عليه وسلم وها انت ذا - 00:40:29  
الاعمام والعمات المسلم منهم والكافر. وانت عرفت الاولاد البنين والبنات. فهواء امهاتك عبدالله. هؤلاء زوجات رسول صلى الله عليه وسلم امي وامك من فينا الذي يجهل اسم امه؟ فاذا سئل نسي او تناهى مثل هذا لا يليق. هؤلاء امهاتنا حري بنا ان نعرفهن - 00:40:51

واخبارهن وشأنهن. اما ان الفصل هذا موجز مختصر مقتضب تماما. ليس فيه التعرض لاخبارهن ولا سيرهن واني والله لا واصي وانصح واشدد الحرص على ان يكون لنا اقبال وان يكون لنا اغتراف اكبر في شأنهن - 00:41:14

فوالله ما اختارهم رب العزة والجلال ما اختارهن الله عز وجل زوجات نببيه عليه الصلاة والسلام. يشاركته النبوة الا لفظ وشرف وخير ومنقبة افلا نستدل وندل اولادنا من ورائنا البنين والبنات على هذا الخير في الحياة الاسرية لهذا البيت الطاهر؟ لهؤلاء - 00:41:34

الكريمات اعظم زوجات في التاريخ على وجه الارض زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهن. اي والله واعطر سيرة اجمل بيت اسرى عرفته البشرية بيت رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. هؤلاء الزوجات ركن - 00:41:59

من اركان بيت النبوة بل هو ركنه الاعظم هو عموده الاكبر اقربانا من ازواجه عليه الصلاة والسلام. مع ان المصنف هنا لم يتتجاوز ذكر الاسماء فقط والتعداد وذكر من مات قبلها وماتت قبله ليس اكثرا من ذلك. لكن والله الحاجة يا امة الاسلام اكبر من هذا بكثير - 00:42:19

وهناك متسع والمصنفات في هذا حافلة ولو فتحتم اي كتاب من كتب سير الصحابة واخبارهم لوقفتم على نبذة اللطيفة وعلى سيرة عطرة مشرقة لكن المصنف رحمه الله اقتصر على هذا القدر الذي سنقرأه الان - 00:42:41

اولا هن خديجة ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة وام حبيبة وام سلمة وزينب بنت جحش وميمونة وجويرية وصفية. وسنذكرهن في ترجمهن ان شاء الله تعالى. نعم قال اولهن خديجة يعني في الترتيب - 00:43:01

ثم سوداء ثم عائشة ثم حفصة وام حبيبة وام سلمة وزينب بنت جحش وميمونة وجويرية وصفية فهواء عشر وهن احدى عشرة فات المصنف رحمه الله ان يذكر ام المساكين زينب بنت خزيمة رضي الله عنها وارضاها. هؤلاء احدى عشرة - 00:43:25

زوجة برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس فيه دلالة على اجتماعهن الاحدى عشر زوجة في وقت واحد في عصمته عليه الصلاة والسلام بل حسبكم ان تعلموا ان خديجة رضي الله عنها لم يشاركتها في حياتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرة منها

فكاهن لم يتزوج بهن الا بعدها رضي الله عنهم جميعا. فإذا ليس المقصود بهذا العدد اجتماعهن في ان واحد بل المقصود من شرفها الله بالزواج من نبيه ومصطفاه صلى الله عليه وسلم. قال اولاهن خديجة - 00:44:17

تزوجها وقد علمتم طرفا ونبذة من سيرتها العطرة. وتقدم ايضا فيما سبق في كتاب الخصائص في غاية السور في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث بنبذة اوسع من ذلك فيما ذكره ابن الملقن رحمة الله هنالك. ثم سودة وهي ايضا - 00:44:35

من اوائل من تزوجها بمكة تزوجها بعد امنا خديجة رضي الله عنها. وكانت اول زوجة بعد خديجة تزوجها بمكة. بل لم تزوج امرأة اخرى سوى خديجة وسودة بمكة رضي الله عنهم جميعا. ثم عائشة تزوج بها بمكة او عقد ثم بني بها - 00:44:55

بالمدينة ثم حفصة بنت امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها وام سلمة وزينب بنت جحش وميمونة بنت الحارث وجويرية بنت الحارث من بنى المصطلق صفية - 00:45:15

آهؤلاء صفية بنت حبيبي بن اخطب اذا اضفنا اليهن زينب بنت خزيمة فانهن رضي الله عنهم جميعا زوجات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وليس فيهن من الاسماء المكررة الا زينب - 00:45:34

وهما ثنتان زينب بنت جحش وزينب بنت خزيمة وعندك من بناته صلى الله عليه وسلم زينب ايضا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ريبة هي زينب بنت ام سلمة تزوجها وهي في حجر امها. فهؤلاء اربع زينب كن - 00:45:49

في بيته عليه الصلة والسلام لذلك جاء في الحديث ان زينب لما ذكرت لما ذكرت عنده قال اي الزينب؟ فهؤلاء زوجات رسول الله عليهن ورضوان الله وصلى الله وسلم وبارك عليه. وقد قال المصنف هنا وسنذكرهن في تراجمهن ان شاء الله تعالى - 00:46:09

يقصد الكتاب الاصل الذي استلت منه هذه السيرة المختصرة وهو كتاب تهذيب الاسماء واللغات فانه معقود لذكر والتعريف وكلما مر اسم عرف به بايجاز فترك رحمة الله عليه الامام النووي ترك التفصيل في ذكر الاسماء - 00:46:29

وما يتعلق بهن من المناقب الى موضع ذكرهن في التراجم بحسب ترتيبه في الكتاب رحمة الله تعالى ولهؤلاء التسع بعد خديجة توفي عنهن ولم يتزوج في حياة خديجة غيرها ولا تزوج بکرا غير عائشة. هؤلاء التسع اذا استدركت زينب بنت خزيمة رضي الله عنها ستقول هؤلاء العشر بعد - 00:46:49

توفي عنهن يعني لم يمت احد منهن في حياته صلى الله عليه وسلم. الا زينب بنت فانها مكثت عنده شهرين او ثلاثة ثم توفيت رضي الله عنها لم يمت احد من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هي. طبعا وخدية قبلها بمكة - 00:47:18

وهذا من اه من المفردات التي يحسن تعلمها والوقوف عليها بشأن ازواجه عليه الصلة والسلام. قال لم يتزوج في حياة خديجة غيرها. وهذه ايضا من المفردات التي يحسن ظبطها. ولا تزوج بکرا غير عائشة. هذه ايضا مفردة - 00:47:42

ثلاثة يحسن ظبطها يا امة الاسلام. اذا نعيدها كل زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم توفينا بعده. الا اثنتان. خديجة في مكة وزينب بنت خزيمة بالمدينة الفائدة الثانية كل زوجاته - 00:48:02

رضي الله عنهن وسلم وبارك عليهن كن ثيبات الا عائشة وحدها فانها تزوجها بکرا. رضي الله عنهم جميعا فائدة ثلاثة في حياة خديجة رضي الله عنها لم يتزوج امرأة سواها - 00:48:22

واما تعدد زوجاته صلى الله عليه وسلم فكان بعد ممات امنا خديجة رضي الله عنها وعن سائر امهات المؤمنين واما اللاتي فارقهن صلى الله عليه وسلم في حياته فتركتاهن لكتلة الاختلاف فيهن - 00:48:39

اللاتي فارقهن يقصد ان هناك من النساء من تزوج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقد عليها لكنه سرعان ما فارقها اما يوم الدخول او اثناء المسير اليه او غير ذلك. وفي هذا تفاوت كبير عند المؤرخين وارباب السير. في تعدادهن - 00:48:58

في ذكر اسمائهن في التداخل في قصص بعضهن في عد بعضهن المرأة الواهبة لنفسها وفي عد بعضهن ذات العيب التي طلقها لكتشح اي بياض رآه في وسطها. للثالثة المستعينة التي قالت اني اعوذ بالله منك. فقال لها - 00:49:21

قال قد استعدت بمعاون الحق باهلك على التفاوت الكبير. لكن الصحيح الثابت انه كان في حياة عليه الصلة والسلام غير هؤلاء

الزوجات امهات المؤمنين رضي الله عنهن. لكنهن لم يظفرن بشرف الزوجية - [00:49:41](#)

حساب لال بيته عليه الصلاة والسلام ولعدم الضبط في عددهن واسمائهن على وجه يقطع بالجزم بصحته قال المصنف رحمة الله في عبارة مركزة مختصرة قال اما اللاتي فارقهن في حياته صلى الله عليه وسلم فتركناهن - [00:50:01](#)

لكرة الاختلاف فيهن. واحسن المصنف رحمة الله في هذا فان الاختلاف فيهن كبير. ويصعب الجزم على ان عددا من اهل العلم كابن عبد البر وابن حجر وكثير من المؤرخين رحمة الله عليهم جمیعا اجتهد کثیرا في تحریر المسألة - [00:50:21](#)

بسم الله صلی الله عليه وسلم اشهد ان محمدا رسول الله صلی الله عليه وسلم لا الله اللهم صلی على محمد محمد قال الامام الحافظ ابن عبدالبر، رحمة الله، واما اللواتي اختلف فيهن ممن ابنتنی بها وفارقها، او عقد عليها ولم يدخل - [00:50:41](#)

بها او خطبها ولم يتم له العقد منها فقد اختلف فيهن وفي اسباب فراقهن اختلافا کثیرا يوجب التوقف عن القطع بالصحة في واحدة منهن. ولهذا قلت ان المصنف لما تجاوز ذلك بقوله تركناهن لکثرة الاختلاف فيهن - [00:54:41](#)

وكانت له سريتان ماري ريحانة بنت زيد وقيل بنت شمعون ثم اعتقها هؤلاء ثنتان من الجواري الجارية اذا وطنهما سبدها اصبحت سرية لانها اصبت ام ولد فانه بمعاشرتها تحمل من سبدها - [00:55:04](#)

فيكون لها من الحكم المختص بها عن سائر الجواري والاماء ان تكون سرية. ومعنى سرية الامة التي تحل في البيت قيل سميت سرية لان الانسان يسر معاشرتها عن زوجته كما في الصاحح للازهري - [00:55:26](#)

ثنتان سريتان لرسول الله عليه الصلاة والسلام مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتقديم ذكرها. والثانية ريحانة زيد وقيل بنت شمعون اعتقها وهي من بنى النظير من اليهود اسلمت رضي الله عنها وارضاها - [00:55:44](#) رويينا عن قتادة قال تزوج النبي صلی الله عليه وسلم خمس عشرة امرأة فدخل بثلاث عشرة وجمع بين احدى عشرة وتوفي عن تسع. هذا ايجاز في عدده بعض القول المأثور عن اهل العلم - [00:56:02](#)

قال قتادة تزوج النبي صلی الله عليه وسلم خمس عشرة امرأة فدخل بثلاث عشرة اذذا العقد ولذلك قال دخل بثلاث عشرة اذا ذهبت ثنتان كتب العقد فلم يتم الدخول او لم يتم امر الابتلاء بها - [00:56:19](#)

واللاتي دخل بهن ثلاث عشرة امرأة لم يجتمعن في ان ولذلك قال وجمع بين احدى عشرة فاجتمع له في ان واحد في اقصى ما يكون العدد احدى عشرة امرأة رضي الله عنهن جمیعا. قال وتوفي عن تسع اذا واثنتان توفين قبلها كما تقدم قبله - [00:56:38](#)

وهن خديجة في مكة وزيتب بنت خزيمة بالمدينة وقد اجتهد اهل العلم في ضبط وتحrir اسماء ازواج رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك رسالة تسمیة ازواج النبي صلی الله عليه وسلم واولاده لابي عبيدة. وكتب التواریخ وترجم الصحابة كالاستیعاب في اسماء الصحابة - [00:56:58](#)

لابن عبدالبر والاصابة في اسماء الصحابة لابن حجر واسد الغابة في رجال الصحابة لابن الاثیر وغیره کثیر مما حررہ اهل العلم علمی ضبطا لهذا الباب من سیرة وشمائل المصطفی صلی الله عليه وسلم. شغفت به حبا - [00:57:23](#)

فان ذكر اسمه تحدى دمع العین يستأنن الخ بسیرته. عطرت ظل جوارحی. لعل يد الالطاف تستنقذ العبد ارطبه حلقي بالصلة على اسمه فتنقلب الاشواق من حرها بربدا. عطروا جمعتكم بذكر الله عز - [00:57:42](#)

عز وجل والاکثار من الصلاة والسلام على رسوله صلی الله عليه واله وسلم ولنا في تتمة هذه المجالس بقية نأیی عليها تباعا ان شاء الله تعالى فنسألك يا رب علما نافعا وعملنا صالحا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم فاجعل لنا ولامة الاسلام جمیعا - [00:58:02](#)

عن من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمین. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلی يا ربی وسلم وبارك على النبي المصطفی والرسول المجتبی. امام الهدی و - [00:58:23](#)

سید الوری نبینا صلی الله عليه واله وسلم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین - [00:58:43](#)